# درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية

**د. سيف بن ناصر المعمري** **أ. فهد المسروري**

**جامعة السلطان قابوس– سلطنة عُمان** **وزارة التربية والتعليم – سلطنة عُمان**

saifn@squ.edu.om

***ملخص:*** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية، بالإضافة إلى معرفة أثر متغيرات النوع والتخصص والخبرة التدريسية.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي، حيث قام الباحثان بإعداد استبانة مكونة من (37) عبارة موزعة على (3) محاور هي: الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب، وكفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت)، وكفايات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الدراسات الاجتماعية وتقويمها، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (236) معلماً ومعلمة من معلمي مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بالمحافظات الآتية: مسقط، شمال الباطنة، جنوب الشرقية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بلغت (3,17) أي بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0,05) بين الذكور والإناث وبين مستويات التخصص في جميع المحاور. كما كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0,05) بين مستويات الخبرة التدريسية في جميع المحاور، ما عدا محور "الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب" الذي ظهرت به فروق ذات دلالة إحصائية لصالح معلمي الفئة (1–10 سنوات).

***الكلمات المفتاحية:*** سلطنة عمان، كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، معلمي الدراسات الاجتماعية، التعليم ما بعد الأساسي.

## مقدمة

أدت التطورات السريعة في مجالات تقنيات الحاسوب والوسائط المتعددة وشبكة الإنترنت والتكامل بينهما إلى ظهور ما يسمى اليوم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي يعّرفها الناعبي (2010،13) بأنها: العمليات التي تستخدم في إنشاء ونقل وتخزين وعرض وإدارة

المعلومات باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة وأهمها الحاسب الآلي وملحقاته كالطابعة، والماسح الضوئي، والكاميرات الرقمية، والوسائط المتعددة، والأقراص المضغوطة، وشبكة المعلومات (الإنترنت) وما تحويه من خدمات وقواعد بيانات إلكترونية كالكتب الإلكترونية، والمكتبة الإلكترونية، وقواعد البيانات، والموسوعات، والدوريات، والمواقع التعليمية، والبريد الإلكتروني.

ولقد تزايدت دعوات دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجال التعليمي؛ لأنها كما يرى معهد اليونسكو للإحصاء (2009) تعزز من فرص التعلم وتوسعها، وتحسن من نتائج العملية التعليمية، وتحقق المساواة وتؤدي إلى شمولية التعليم، وتكسب الطلبة مهارات التعامل مع الأجهزة المتنوعة والبرامج الإلكترونية. ويؤكد عيادات (2004) على أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما تمتلكه من خصائص ومميزات تجعلها قادرة على تحقيق العديد من الأهداف المتعلقة بتفريد التعليم، ومساعدة المتعلم على التفاعل بنشاط وإيجابية مع المادة المتعلمة.

ونتج عن عملية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية إحداث تغيرات متنوعة في مختلف مجالاتها، وقد شمل هذا التغيير أهداف المناهج ومحتواها، وأنشطتها، وطرق عرضها(قطيط، 2011). وأدى هذا التغيير إلى استفادة العديد من المواد الدراسية بما فيها مادة الدراسات الاجتماعية في عملية تقديم المنهج وعرضه.

إن تقديم منهج الدراسات الاجتماعية بشكل عام، والموضوعات المجردة بشكل خاص باستخدام الحاسوب التعليمي يساهم في تحسين معرفة المتعلم في الموقف التعليمي لما يتمتع به الحاسوب من قدرات عالية تدعمها الوسائط المتعددة في جعل المتعلم في موقف تعليمي شبه واقعي (العشيري، 2011). كما أن استخدام كاميرا فيديو ضمن شبكة الإنترنت، يمكن الطالب من زيارة أماكن بعيدة دون الحاجة إلى السفر إليها، كذلك فإن استخدام برامج الوسائط المتعددة يمّكن الطلبة من التنقل بين المناطق الجغرافية المختلفة ودراسة التضاريس بصورة أقرب إلى الواقع (فودة، 2003). وتشير نتائج بعض الدراسات إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مادة الدراسات الاجتماعية ساعد على رفع المستوى التحصيلي للطلبة (السواط، 2002؛ والناصري، 2011)، وعزز من قدرة الطلبة على اكتساب مهارات التفكير (القاعود، وجوارنة، 1997؛ العجلوني، والحمران، 2009).

وعلاوة على التأثير في المنهج وخبرات التعلم فقد أدى تزايد دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية إلى تغير في أدوار المعلم، إذ لم يعد دوره الأساسي هو توصيل المعرفة بل أصبح دوره هو توجيه عملية التعلم والتفكير من خلال تدريب المتعلم على كيفية الحصول على المعلومات وتقويمها وتحويلها إلى معرفة ( قطيط، 2011).

ونظراً لأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تفرض أدواراً جديدة على المعلم فقد تزايدت توصيات المؤتمرات التربوية بضرورة التركيز على بحث كفايات المعلمين وتصوراتهم والصعوبات التي تواجههم في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث أوصى المؤتمر التربوي الثالث" نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل" المنعقد في جامعة السلطان قابوس 2004م إلى تدعيم الإيمان بأهمية العلوم والتكنولوجيا عند المعلمين وضرورة امتلاك مهارتهما ومقومات التعامل معهما (مدكور، 2004). وأوصى المؤتمر السادس والثلاثون لجمعية المعلمين الكويتية "التعليم الإلكتروني آفاق وتحديات " المنعقد في دولة الكويت من (17 – 19) مارس 2007 إلى توفير الفرص التربوية المناسبة التي تمكن المعلم من امتلاك الكفايات وتوظيفها بفاعلية في إطار تعامله مع المستجدات الحديثة في العالم الرقمي (عيسى، 2007).

وبالتالي فإن نجاح المعلم في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية، يتوقف على درجة امتلاكه لكفايات تمكنه من توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بكفاءة عالية. ومن منطلق الكفايات التي على المعلم أن يمتلكها، ويعمل جاهداً في اكتسابها وتنميتها بشكل مستمر، حتى يقوم بمهمته على أكمل وجه، حددت مجموعة من المنظمات والمؤسسات التربوية بعض الكفايات التي ينبغي من المعلم أن يكون ملما بها في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فقد وضعت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم(International Society for Technology in Education (ISTE),2008) معايير وكفايات لأداء المعلمين في مجال التكنولوجيا تمثلت في: تسهيل وتحفيز الطلاب على التعلم والإبداع، وتصميم وتطوير خبرات التعلم الرقمي، والعمل والتعلم الرقمي، وتعزيز وتصميم نموذج المواطنة الرقمية، والنمو المهني. كما وضعت نفس الجمعية (ISTE, 2010) معايير مقترحة لأداء المعلمين في مجال التكنولوجيا للعام 2011م ومنها: معرفة محتوى علوم الحاسب الآلي، والتدريس الفعال واستراتيجيات التعلم، وبيئات التعلم الفعال، والمعارف والمهارات المهنية.

كما حددت منظمة الأمم المتحدة للتربية، والعلم والثقافة (اليونسكو) ( United Nations of Educational, Scientific and Cultural Organization,2008) معايير كفايات المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ثلاثة محاور هي: محو الأمية التكنولوجية، وتعميق المعرفة، وإنتاج المعرفة.

ونظرا لأهمية توظيف المعلمين للتكنولوجيا في العملية التعليمية، ركزت بعض الدراسات التي أجريت في حقل الدراسات الاجتماعية على توظيف البرامج الحاسوبية في تدريس المادة، فدراسة النجار (2002) هدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج حاسوبي في تنمية مهارات فهم الخارطة لدى تلميذات الصف الخامس الأساسي بسلطنة عُمان، أما دراسة أوسنجلي(2010)

فهدفت إلى قياس فاعلية برنامج حاسوبي في تدريس الأنشطة الصفية لمادة الجغرافيا على اكتساب جوانب التعلم لدى تلاميذ مرحلة ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان، وتوصلت الباحثة إلى أن البرنامج المقترح أسهم في تنمية اتجاهات الطالبات نحو مادة الجغرافيا.

ويتضح للباحثين من خلال مراجعة الأدبيات التربوية أن مجال توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات لا يزال بحاجة إلى مزيد من الدراسات؛ ولذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية.

ومما يدعم القيام بهذه الدراسة تزايد الاتجاه نحو توظيف التكنولوجيا وتفعيلها من قبل النظام التعليمي في سلطنة عمان، والمتمثل في قيام وزارة التربية والتعليم بالعديد من المشاريع التربوية لإدخال تكنولوجيا المعلومات في النظام التربوي، فقد تم إدخال الحاسوب في الفصول الدراسية، وتم تزويد المدارس بخدمات الإنترنت، وكذلك تم تفعيل استخدام البوابة التعليمية، ولم يقتصر الأمر على توفير الأجهزة المادية بل تعداها إلى الاهتمام بالمواد البشرية من خلال عقد الكثير من الدورات التدريبية لتطوير قدرات المعلمين ولعل من أبرزها الرخصة الدولية للحاسب الآلي والتي تشمل جميع العاملين في الوزارة (وزارة التربية والتعليم، 2009).

## مشكلة الدراسة

لوحظ من خلال الزيارات الإشرافية التي قام بها الباحثان قلة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ بالرغم من أن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كما كشفت نتائج الدراسات يساهم بشكل كبير في تحسين العملية التعليمية، وفي زيادة المستوى التحصيلي للطلبة وفي تنمية المستويات العليا في التفكير وفي مراعاة الفروق الفردية، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة كما، مما أشعر الباحثان بأهمية إجراء دراسة ميدانية للتحقق من درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية يمكن أن تعزى لمتغيرات النوع والتخصص والخبرة التدريسية؟

## أهداف الدراسة

1. تحديد درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي.
2. الكشف عن أثر متغيرات النوع والتخصص، وسنوات الخبرة، على درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي.

## أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

1. يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة في إعادة النظر في برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية بما يناسب طبيعة العصر وما يشهده من تطور تكنولوجي هائل.
2. يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة مشرفي الدراسات الاجتماعية في الاسترشاد بقائمة كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عند تقويم المعلمين.
3. المساعدة في معرفة ما يحتاجه المعلم من تدريب ليتمكن من امتلاك كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى يكون مهياً لمقابلة متطلباته.
4. إثراء الأدب التربوي العماني وفتح المجال أمام دراسات جديدة تهتم بالمواضيع التكنولوجية.

## مصطلحات الدراسة

- كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: يعرف الباحثان كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إجرائيا بأنها " تشمل ثلاث مجالات هي الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب، وكفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت)، وكفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الدراسات الاجتماعية وتقويمها، وسيتم قياس هذه الدرجة من خلال استبانة تشتمل على مقياسذا تدرج خماسي (عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً).
- معلمو الدراسات الاجتماعية: يقصد به المعلمون والمعلمات الذين يقومون بتدريس مواد الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا الاقتصادية، الحضارة الإسلامية، الجغرافيا والتقنيات الحديثة، العالم من حولي، وهذا وطني) بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في المحافظات التالية (مسقط، شمال الباطنة، جنوب الشرقية).
- التعليم ما بعد الأساسي:" الصفين الحادي عشر والثاني عشر، ويدرس فيها الطلاب الناجحون من الصف العاشر من التعليم الأساسي" (وزارة التربية والتعليم، 2011، 22).

## الإطار النظري

يشهد العصر الحالي ثورة تكنولوجية هائلة ساعدت على إحداث نقلة حضارية كبيرة في مختلف مجالات الحياة وخصوصا في مجال التعلم الذي يسعى إلى الاستفادة من مختلف التطبيقات التكنولوجية الحديثة، في تنويع طرق واستراتيجيات التدريس، وتفعيل أدوار المتعلم الجديدة. فالتطورات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها المجال التكنولوجي عامة، ومجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خاصة ساهمت في تحسين كفاءة العملية التربوية ورفعها.

ظهرت العديد من التعريفات المتعلقة بمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واختلفت هذه التعريفات بناء على اختلاف نظرة كل باحث للمفهوم بما يتفق مع تخصصه وطبيعة اهتمامه.

حيث عرّف السالمي(2001، 61) تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنها: "عبارة عن كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات تستخدم من قبل المستهدفين في مجالات الحياة كافة، فهي تستهدف خلق أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات لمن يحتاجها". ويعرّفها رستم وعباس (2005، 61) بأنها: "اقتناء المعلومات ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها ونشرها في صورها المختلفة النصية والمصورة والرقمية بواسطة أجهزة تعمل إلكترونيا من بينها الحاسبات الآلية، والاتصال عن بعد، والفيديو، وأجهزة العرض والتلفزيون والهواتف وأجهزة التسجيل الصوتي وتتضمن جوانب عقلية ومهارية واجتماعية." كما عرّفها كل من دانيتيث ومارتين (Daintith& Martin, 2005, 77) بأنها: "استعمال أجهزة الاتصالات والحاسبات لإرسال واستلام وتخزين البيانات التي قد تكون نصية أو عددية أو تسجيل صوتي أو مرئي أو أي جمع بينها. "بينما عرّفها الناعبي (2010،13) بأنها: "العمليات التي تستخدم في إنشاء ونقل وتخزين وعرض وإدارة المعلومات باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة وأهمها الحاسوب وملحقاته كالطابعة والماسح الضوئي والكاميرات الرقمية والوسائط المتعددة والأقراص المضغوطة وشبكة المعلومات الإنترنت وما تحويه من خدمات وقواعد بيانات الكترونية كالكتب الإلكترونية والمكتبة الإلكترونية وقواعد البيانات والموسوعات والدوريات والمواقع التعليمية والبريد الإلكتروني."

من خلال استعراض التعريفات السابقة يلاحظ ما يأتي:

1. أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عبارة عن أجهزة حاسوب وشبكة اتصالات.
2. أنها تهدف إلى تسهيل عملية الحصول على المعلومات.
3. أنها تستخدم لتخزين ومعالجة ونقل ونشر البيانات والمعلومات.

ومن خلال هذه الملاحظات يعرّف الباحثان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنها "التكنولوجيا المتعلقة بالحصول على المعلومات واستخدامها وتخزينها ونقلها من خلال الاستخدام المشترك للحاسوب وشبكة الإنترنت."

ويعتبر الحاسوب السمة الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما يعد بتطبيقاته المختلفة من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم؛ لذلك اهتمت النظم التربوية بالحاسوب ودعت إلى استخدامه سواء في التدريس أو الإدارة المدرسية.

وللحاسوب دور مهم في خدمة عملية التعليم؛ وذلك نظرا لإمكاناته وأدواته المتنوعة، والتي أسهمت في تحسين العملية التربوية. فهو يظهر كأفضل وسيلة لحفظ المعلومات. ويتميز بالقدرة على أداء جميع العمليات الحسابية المعقدة، ويعمل على تحسين فرص العمل المستقبلية، وعلى تنمية مهارات عقلية عليا مثل حل المشكلات والتفكير، وجمع البيانات وتحليلها وتركيبها (سعادة، السرطاوي، 2003). ويذكر الملاح (2010) في هذا السياق أنه يمكن تحديد مميزات استخدام الحاسوب في التعليم بالآتي: قابلية الحاسوب لتخزين استجابات المتعلم ورصد ردود أفعاله، وأنه يمكّن المعلم من التعامل مع المستويات المعرفية المتباينة للمتعلمين، ويساهم في زيادة ثقة المعلم بنفسه، وينمي حب الاستطلاع عند المتعلم.

ولوصف مجالات استخدام الحاسوب في التعليم ظهرت مصطلحات كثيرة منها ما أورده قطاوي (2007) وهي: التعلم عن الحاسوب، والتعلم من الحاسوب، والتعلم بالحاسوب، والتفكير باستخدام الحاسوب، وإدارة التعليم باستخدام الحاسوب، ولكل مجال من هذه المجالات تطبيقات متنوعة يمكن توظيفها في المجال التربوي كالتطبيقات الإدارية، والبحث التربوي، والاختبارات، والوسائل التعليمية.

وقد صاحب التطور الهائل والانتشار السريع للحاسوب تطوراً في عملية الاتصالات، وفي عملية عرض وتخزين ونقل المعلومات من مكان إلى أخر بطريقة سهلة، ونتج عن عملية ربط أجهزة الحاسوب بعضها ببعض تكوين شبكة تسمى بالإنترنت، حيث وفرت وسائل تفاعلية جديدة للتغلب على عامل الزمان والمكان، للوصول إلى المتعلمين في أي مكان وفي أي وقت. وتقدم شبكة الإنترنت العديد من الخدمات والتسهيلات التي أسهمت في تحسين جودة التعليم، فهي تساعد على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة، وتعمل على توفير المعلومات من مختلف أنحاء العالم، وتحتوي على كتب متنوعة ومراجع ودراسات وبرمجيات تعليمية تتعلق بمختلف المناهج الدراسية، مما ساعد على تحسين أساليب التدريس، ولشبكة الإنترنت العديد من المميزات في العملية التعليمية فهي توفر للمتعلمين معلومات متعددة مبرمجة وسريعة بتكلفة قليلة جداً، كما أنها مصدر قوي ومرن في بعض وسائل الاتصال العلمية، وأنها أيضا تزيل الجدران القائمة بين غرف الصف والعالم الحقيقي (عيادات، 2004).

ويذكر عطية (2008) أن التعليم بالإنترنت يتميز بميزات عديدة منها أنه ينمي روح التعاون والمشاركة بين المتعلمين، ويقوي روح الترابط والمودة بين المتعلمين، ويوفر حرية التعلم والاعتماد على الذات، وينمي القدرة على الاكتشاف والإبداع، ويقدم خبرات تتسم بالحسية والواقعية، وأنه يحتوي على وسائط متعددة كالرسوم والصور والأفلام وغيرها التي تسهل عملية التعلم، ويقدم للطالب تغذية راجعة في البرامج المعدة لأغراض التعلم.

وتتمتع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ببعض الخصائص والمميزات التي تجعلها قادرة على تحقيق العديد من الفوائد في تدريس الدراسات الاجتماعية بشكل عام والجغرافيا بشكل خاص ومن أهمها كما يذكر آن وجري (Ann & Gary,1997) المشار إليها في عبد الباسط (2005): حيوية التعليم، وزيادة تحصيل الطلاب، وتنمية المستويات العليا من التفكير، ومراعاة الفروق الفردية، والدافعية، والمرونة مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتنمية مهارات التعاون والعمل في الجماعة، وتنمية مهارات الاتصال، والتعليم من ثقافات متعددة. بالإضافة إلى ذلك يرى الخولي (2011) أن من مميزات إدخال التكنولوجيا في تدريس الدراسات الاجتماعية أنها ستساعد في تحقيق مجموعة من الأهداف منها نشر أعمال الطلاب في الإنترنت، واستخدام التكنولوجيا لتوسع التفاعل الإنساني، واستخدام المواقع الإلكترونية في تدريس المواد الاجتماعيات. ويتضح أهمية استخدام الحاسوب كوسيط تعليمي في مجال الدراسات الاجتماعية من خلال ما يذكره كل من أبي الخيل والسيد(2000)؛ وقطاوي (2007) في عدة نقاط منها: معالجة اللفظية والتجريد، توفير إمكانية تعلم الظواهر الخطرة والنادرة كالبراكين والانفجارات الكونية، التغلب على البعد المكاني، يشجع على النشاط الذاتي، يشارك في رفع كفاءة التدريس وجودته، يساعد على إنماء المهارات واكتسابها، ويعمل على تنويع أساليب التعزيز المؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة.

يتضح مما سبق أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية والتعلمية بشكل عام وفي تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بشكل خاص، إلا أن مدى الاستفادة منها تعتمد بالدرجة الكبيرة على دور المعلم. ونظراً لأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تفرض أدواراً جديدة على المعلم، كان لا بد للمعلم من امتلاك عدد من الكفايات التي تؤهله لممارسة الدور المناط به على أفضل صورة. فالكفايات جمع مفردها كفاية (Competency) وهي من المفاهيم المركبة متعددة الدلالات، ويرجع ذلك إلى أن كل باحث ينظر إلى الكفاية من زاوية تختلف عن غيره بما يتناسب مع دراسته، كما أن للمؤسسة التعليمية الحق في تبني الكفايات الخاصة بمعلميها بما يتوافق ورؤيتها ورسالتها (قطيط، 2011).

ويعرف طعيمة (1999، 25) الكفايات على أنها "مجموعة الاتجاهات, وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية، والوجدانية, والنفس

حركية." وأما الحديفي (2003، 8) فقد عرّفها بأنها "القدرة على اكتساب مجموعة من المعارف والخبرات والمهارات وتكوين الاتجاهات التي تدعه متمكنا من أداء مهمته التعليمية بمستوى محدد من الإتقان." بينما عرّفها المجلس العالمي لمعايير التدريب والأداء والتعلم ( International Board of Standards for Training, Performance and Instruction) بأنها" المعارف والمهارات والميول التي تجعل شخصا ما قادراً على القيام بشكل فعال بأداء عمل أو وظيفة بمستوى المواصفات المطلوبة أو المتوقعة."(IBSTPI,2003,6). ويعرفها الزيادات وقطاوي (2010، 86) بأنها "مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم وتساعده في أداء عمله داخل الصف أو خارجه بمستوى معين من التمكين ، يمكن قياسه بمعايير خاصة متفق عليها." ويعرفها أبو دية (2011، 77) أيضاً بأنها "القدرة على عمل شيء ما بفاعلية وإتقان ومستوى من الأداء وبأقل الجهد ووقت وكلفة، وقد تكون كفاية معرفية أو أدائية أو وجدانية. "وأما المولي (2011، 132) فقد عرفها بأنها "مختلف أشكال الأداء الذي يقوم به المعلم لتحقيق هدف محدد." ومن خلال استعراض التعريفات السابقة يلاحظ الباحثان ما يأتي:

أ– أن للكفاية ثلاثة عناصر هي المعارف، والمهارات، والاتجاهات.

ب– أن للكفاية معايير خاصة متفق عليها.

ج– ترتبط الكفايات التدريسية بمهام المعلم داخل الصف وخارجه.

د– تعبر الكفاية عن مستوى محدد من الإتقان.

ومن خلال هذه الملاحظات يعرف الباحثان الكفاية بأنها "المعارف، والمهارات، والاتجاهات التي تمكن المعلم من أداء عمله بدرجة لا تقل عن مستوى محدد من الإتقان يمكن قياسه".

ومن خلال اطلاع الباحثان على الأدب التربوي والدراسات السابقة، ظهر أن هناك من الباحثين من حدد محاور الكفايات في ضوء تصنيف بلوم (Bloom) فصنف الكفايات إلى ثلاث أنواع تندرج تحتها عدة محاور هي (طعيمة،1999):

أ– كفايات معرفية: تتمثل في أنواع المفاهيم والمعرف التي يتزود بها المعلم سواء حول المادة التي يدرسها، أو البيئة التي تحيط به، أو الطالب الذي يتعامل معه.

ب– كفايات وجدانية: تتمثل في الاتجاهات التي يجب أن يتبناها المعلم، والقيم التي يجب أن يؤمن بها، وأشكال التذوق التي يجب أن يتمتع بها.

ج– كفايات نفس حركية: تتمثل في المهارات الحركية التي تلزم للمشاركة في مختلف أوجه النشاط التربوي المناسب للعملية التعليمية التي ينخرط فيها.

وهناك من صنفها في أربعة أشكال ومنهم خضر (2006):

أ– الكفايات المعرفية: وهي التي تحدد تفصيلا المعارف التي يظهره المعلم.

ب- الكفايات الانفعالية: وهي الكفايات المتعلقة بالقيم والاتجاهات.

ج- الكفايات الأدائية: وهي التي تشير إلى السلوكيات التدريسية.

د- الكفايات الإنتاجية وهي التي تشير إلى الطالب حيث يعتبر تحصيله المحصلة النهائية.

وحددت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2008) معايير كفايات المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ثلاثة محاور هي: محو الأمية التكنولوجية، وتعميق المعرفة، وإنتاج المعرفة. ووضعت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (2008) معايير وكفايات لأداء المعلمين في مجال التكنولوجيا تمثلت في: تسهيل وتحفيز الطلاب على التعلم والإبداع، وتصميم وتطوير خبرات التعلم الرقمي، والعمل والتعلم الرقمي، وتعزيز وتصميم نموذج المواطنة الرقمية، والنمو المهني.

كما وضعت الجمعية نفسها(ISTE, 2010) معايير مقترحة لأداء المعلمين في مجال التكنولوجيا للعام 2011م ومنها: معرفة محتوى علوم الحاسوب، والتدريس الفعال واستراتيجيات التعلم، وبيئات التعلم الفعال، المعارف والمهارات المهنية. ومن أهم الكفايات التكنولوجية التي يجب أن يمتلكها المعلمون كما يذكر كل من زين الدين(2007)؛ والمولي (2011)، هي:

1. كفايات عامة وتشمل:

أ- كفايات ذات علاقة بالثقافة الكمبيوترية، مثل: معرفة المكونات المادية للكمبيوتر وملحقاته، والتعرف على برمجيات التشغيل والوسائط التي يعمل بها الكمبيوتر، ومعرفة الفيروسات وطرق الوقاية منها، ومعرفة المصطلحات المستخدمة في الكمبيوتر.

ب- كفايات ذات علاقة بمهارة استخدام الحاسوب، مثل: كيفية التعامل مع وحدات الإدخال والإخراج، وكيفية التعامل مع سطح المكتب والملفات والبرامج سواء بالحفظ أو النقل أو الحذف، والتعامل مع وحدات التخزين، استخدام مجموعة برامج الأوفيس.

ج- كفايات ذات علاقة بالثقافة المعلوماتية، مثل: استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية من بحث وبريد الكتروني وغيرها، والقدرة على تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت، وتصميم ونشر الصفحات التعليمية عبر الإنترنت، استخدام الوسائط المتعددة في عملية التعليم.

2. كفايات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة العالمية (الإنترنت)، مثل: إجادة اللغة الإنجليزية، والتعامل مع الخدمات الأساسية التي تقوم عليها التطبيقات التربوية للشبكة، مثل خدمة البريد الإلكتروني والبحث، المحادثة، نقل الملفات، والقوائم البريدية، وإنشاء الصفحات والمواقع التعليمية، ونشرها وتحديثها كل فترة.

3. كفايات إعداد المقررات إلكترونيا: تتضمن عدد من الكفايات الأساسية، هي: التخطيط، والتصميم والتطوير، و التقويم، وإدارة المقرر على الشبكة.

وتأسيساً على ما سبق ومن خلال استعراض الكفايات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومع تغير ادوار المعلم في ضوء التطورات التكنولوجية، ومن أجل تحقيق كل تلك المميزات والفوائد وغيرها من استخدام التكنولوجيا في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية ذات الطبيعة المتشعبة والمتعددة، كان لابد للمعلم من امتلاك كفايات يمكنه من أداء دوره بكفاءة عالية، وتسهم في تحقيق الأهداف المرجوة.

يرى الباحث أن من الضروري الاهتمام بكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عند إعداد معلم الدراسات الاجتماعية إعدادا تربويا، وخاصة إذا ما علمنا أن محور العلم والتكنولوجيا والمجتمع من المحاور العشرة لمعايير الدراسات الاجتماعية التي يجب أن يتم على أساسها تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية وتصميمها وبنائها وتقويمها وتطويرها؛ وبالتالي يجب أن يمتلك معلم الدراسات الاجتماعية الكفايات التالية:

أ– الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب، من مثل: معرفة تأثير الحاسوب في المجتمع بجوانبه الايجابية والسلبية، معرفة الأجهزة الملحقة بالحاسوب (الطابعات، الماسحات، المودم (Modem) وغيرها، القدرة على استخدام برامج الحماية لتفحص وإزالة الفيروسات، التعامل مع أدوات التخزين (الأقراص الصلبة، الأقراص المدمجة، ...آلخ)، معرفة مميزات توظيف برمجيات التعليم بمساعدة الحاسوب في التدريس، الإلمام بمعوقات توظيف برمجيات التعليم بمساعدة الحاسوب في التدريس، إدارة وتنظيم الملفات من إنشاء وحفظ ونسخ وتعديل، التمكن من تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسوب كالطابعة والماسح الضوئي والكاميرا وغيرها، القيام بعمليات التثبيت والإزالة للبرامج المختلفة على الحاسوب، التعامل مع برامج الوسائط المتعددة كبرنامج بريمير (Premiere)، استخدام برنامج معالجة النصوص وورد (Word)، استخدام برنامج العروض التقديمية باوربوينت (Power Point)، التعامل مع برنامج قواعد البيانات أكسس (Access)، التمكن من استخدام برنامج جداول البيانات أكسل(Excel)، التعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية كبرنامج الفوتوشوب (Photoshop)، امتلاك مهارة التنقل بين البرامج المختلفة بسهولة لأداء أكثر من مهمة في نفس الوقت، القدرة على ضغط وفك الملفات باستخدام أحد برامج فك الضغط ( WinZip WinRar).

ب–كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت)، مثل: استخدام محركات البحث لتصفح المواقع الإلكترونية مثل جوجل (Google)، البحث في الفهارس الإلكترونية للمكتبات عبر مواقع المؤسسات التعليمية، القدرة على إنشاء بريد إلكتروني واستخدامه، من تنزيل الكتب والبرامج من الإنترنت (Download) ورفعها (Upload)، التسجيل في المنتديات التعليمية

والمشاركة فيها، متابعة مؤتمرات وصوتيات مختلفة مسجلة بالفيديو عبر شبكة الإنترنت، توظف المكتبات الإلكترونية المستقلة أو الملحقة بالجهات التعليمية في طرق التدريس الإثرائية، توظيف البريد الإلكتروني في التواصل مع الطلبة وتدريسهم، معرفة طرق الاتصال المختلفة بشبكة الإنترنت، معرفة أهمية التعامل مع الشبكة العالمية وفق القواعد والسلوك الواجب إتباعها مثل ( قواعد الحماية الفكرية).

ج- كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الدراسات الاجتماعية وتقويمها مثل: استخدام بعض برامج الحاسوب في إعداد الخطط اليومية والفصلية لمقرر المادة، استخدام الحاسوب في تحليل نتائج الطلبة إحصائيا، توظيف الحاسوب في التدريس من خلال استخدام الأطالس الإلكترونية، استخدام الحاسوب في رسم الخرائط وعرضها، استخدام قواعد البيانات في تخزين المعلومات الجغرافية والتاريخية، دعم المقرر بملفات وسائط متعددة حديثة(صور، صوت، فيديو،....)، استخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، تحويل محتوى المادة إلى دروس إلكترونية مبسطة وجذابة، التسجيل في المدونات التعليمية والتخصصية عبر شبكة الإنترنت للمشاركة والاستفادة من التطبيقات المتجددة في طرق التدريس.

## الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت الكفايات التكنولوجية التي يجب أن يمتلكها المعلم بشكل عام، كدراسة آل محيا (2002) التي هدفت إلى تحديد مدى توافر كفايات تقنية الحاسب والإنترنت لدى طلبة كلية المعلمين بأبها بالمملكة العربية السعودية، وكشفت نتائج الدراسة عن انخفاض مستوى توافر كفايات تقنية الحاسب والإنترنت لدى أفراد عينة الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر تقنية الحاسب الآلي والإنترنت تعزى لمتغير التخصص لصالح طلاب قسمي الرياضيات والعلوم.

بينما هدفت دراسة جونيس، باكاناك، وكوكيك (Gunes, Bacanak, and Gokcek, 2010) إلى تحديد مدى التقييم الذاتي لدى المعلمين بالمدارس الابتدائية في إقليم طرابزون في تركيا حول الكفايات التكنولوجية في المحاور التالية: المهارات الأساسية لتشغيل الكمبيوتر، والإعداد والصيانة، ومعالجة النصوص، والجداول، قاعدة البيانات، وشبكة الاتصالات، والتواصل الإعلامي، والقضايا الاجتماعية والقانونية والأخلاقية، وكشف النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع ومتغير التخصص عند تقييم المعلمين أنفسهم من حيث الكفايات التكنولوجية الأساسية، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة عند تقييم المعلمين أنفسهم من حيث الكفايات التكنولوجية الأساسية لصالح الفئة من (1-5 سنوات).

أما دراسة المجلاد (2011) فهدفت إلى الكشف عن درجة استخدام معلمات المرحلة المتوسطة في عرعر لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهن نحوها، كما هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام معلمات المرحلة المتوسطة لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاء بدرجة متوسطة وبالنسبة للمجالات فقد جاء مجال استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، بينما جاء مجال متابعة المعرفة الآنية والحديثة في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة. كما بينت النتائج أن اتجاهات المعلمات نحو استخدام معلمات المرحلة المتوسطة لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس كانت ايجابية، وبينت النتائج أن معوقات استخدام كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاءت بدرجة متوسطة، وتوصلت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المعلمات لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس تعزى لاختلاف متغيرات التخصص، أو المؤهل العلمي، أو الخبرة العملية في التدريس.

وهدفت دراسة تاسير، والعبور، وعبدالحليم، وهارون ( Tasir, Abour, Abd Halim, Harun, 2012) التي أجريت في ماليزيا إلى معرفة العلاقة بين ثلاثة متغيرات رئيسة من شأنها أن تجعل من التكامل في أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عملية سهلة، هذه المتغيرات الثلاثة، هي: كفايات معلمي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومستوى الثقة في استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ورضا المعلمين عن برامج التدريب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.وكشف نتائج الدراسة أن المعلمين الماليزيين كانوا على مستوى عال من الكفاية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومستوى الثقة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والرضا نحو البرامج التدريبية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأظهرت النتائج أيضاً أن معامل الارتباط بين كفاية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعلمين ومستوى الثقة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت مرتفعة. وأظهرت النتائج أيضاً أن معامل الارتباط بين كفاية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعلمين ومستوى الثقة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع رضا المعلمين عن برامج التدريب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كان معتدل.

وتناولت دراسات أخرى الكفايات في تخصص معين كدراسة الزهراني (2009) التي هدفت إلى التعرف على توافر كفايات استخدام الحاسوب لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، في المجالات الآتية: أساسيات الحاسوب، وبرامج الحاسوب، وتطبيقات الحاسوب في تدريس الرياضيات.

أما الدراسات التي أجريت في تخصص الدراسات الاجتماعية منها دراسة الربعاني (Al-Rabaani, 2008) التي هدفت إلى دراسة معارف ومهارات واتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان في استخدام الحاسب الآلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي الدراسات الاجتماعية يفتقرون لمهارات الكمبيوتر، ولكن لديهم اتجاهات ايجابية نحو تطبيقها في التدريس، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن المعلمين يعتمدوا على أنفسهم في تطوير مهارات الكمبيوتر، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في مهارات الحاسوب والاتجاه نحو استخدام الكمبيوتر وفقا لمتغير المنطقة والمرحلة الدراسية. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أنه لا توجد فروق داله إحصائياً تعزى لمتغير النوع.

بينما قام العتيبي (2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي التاريخ في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية لكفايات استخدام التقنيات الحديثة وعلاقتها بالتحصيل، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة امتلاك معلمي التاريخ في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية لكفايات استخدام التقنيات الحديثة كانت بدرجة متوسطة عند مجالات الدراسة والأداة ككل ما عدا المجال الرابع "إدارة الصف" جاء بدرجة قليلة. حيث جاء في المرتبة الأولى مجالا: التصميم والإنتاج، والتخطيط للدرس، ثم جاء في المرتبة الثالثة مجال التقويم، تلاه في المرتبة الرابعة مجال تنفيذ الدرس، بينما كان في المرتبة الأخيرة مجال إدارة الصف.

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات الأداة وعلى الأداة ككل، والمتعلقة بدرجة امتلاك معلمي التاريخ في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية لكفايات استخدام التقنيات الحديثة تعزى لمتغير لسنوات الخبرة.

بينما هدفت دراسة جولباهار وجوفن (Gulbahar and Guvan, 2008) إلى التعرف على استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الابتدائية في مجال الدراسات الاجتماعية في تركيا من خلال النظر في مختلف المتغيرات التي تؤثر على نجاح استخدام هذه الأدوات.وأظهرت النتائج أنه بالرغم من أن المعلمين على استعداد لاستخدام موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعلى معرفة من الإمكانات الموجودة، فأنهم يواجهون مشاكل في ما يتعلق بالقدرة على الوصول إلى موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وانعدام فرص التدريب أثناء الخدمة.

في حين هدفت دراسة خريشة (2011) إلى التعرف على واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للحاسوب والإنترنت ومعرفة إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاستخدام تعزى للجنس، والمؤهل، والمرحلة، وأشارت نتائج الدراسة إلى تدني نسبة استخدام

الحاسوب والإنترنت من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس والمرحلة بالنسبة لاستخدام تطبيقات الحاسوب والإنترنت ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل ولصالح البكالوريوس، أما بالنسبة لاستخدام الحاسوب والإنترنت في تعلم الدراسات الاجتماعية وتعليمها، فأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية طفيفة تعزى للجنس لصالح الإناث، وللمؤهل ولصالح البكالوريوس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمرحلة.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها

### منهج الدراسة

لما كانت هذه الدراسة تهدف إلى تحديد درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية، بالإضافة إلى معرفة أثر متغيرات النوع والتخصص والخبرة التدريسية، كان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي المسحي، ويعد هذا المنهج من أكثر المناهج مناسبة لهذا النوع من الدراسات من وجهة نظر كثير من الباحثين.

### مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية(تاريخ/ جغرافيا) بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي، في المحافظات الآتية (مسقط، شمال الباطنة، جنوب الشرقية) بسلطنة عُمان للعام الدراسي (2013/2012)، والبالغ عددهم (552) معلماً ومعلمة حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2013/2012). وتكونت عينة الدراسة من (236) معلماً ومعلمة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وهي تمثل ما نسبته (40.60%) من مجتمع الدراسة الأصلي. وقد تم تصنيف عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)، ومتغير التخصص (جغرافيا/ تاريخ)، ومتغير الخبرة التدريسية(1–10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات)، ويوضح الجدول(1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول 1

*توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة*

| متغيرات الدراسة | | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكر | 111 | 48,9 |
| | أنثى | 116 | 51,1 |
| | المجموع | 227 | %100 |
| التخصص | التاريخ | 110 | 48,5 |
| | الجغرافيا | 117 | 51,5 |

| متغيرات الدراسة | | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| | المجموع | 227 | %100 |
| الخبرة التدريسية | 1–10 سنوات | 106 | 46,7 |
| | أكثر من10 سنوات | 121 | 53,3 |
| | المجموع | 227 | %100 |

## أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أعد الباحثان أداة الدراسة وهي استبانة، تكونت في شكلها النهائي من جزأين، هما:

**الجزء الأول:** يحتوي على بيانات عامة، تتضمن معلومات مهنية عن أفراد العينة.

**الجزء الثاني:** أشتمل على(37) عبارة موزعة على(3) محاور حول درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية، الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب (17) عبارة ، كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت) (10) عبارات، كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الدراسات الاجتماعية وتقويمها (10)ع بارات، ويقابلها خمس استجابات وفق التدرج الخماسي (عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً).

### صدق الأداة

تم الحصول على الصدق الظاهري للاستبانة عن طريق عرضها في صورتها الأولية المتضمنة (49) عبارة موزعة على أربعة محاور على عدد من المحكمين بلغ عددهم (16)محكمًا من ذوي الخبرة والاختصاص، في المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم في جامعتي السلطان قابوس ومؤتة، وبالإضافة إلى عدد من المشرفين التربويين والمعلمين في وزارة التربية والتعليم، أبدى الأفاضل المحكمون آرائهم حول تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها اللغوية وإضافة بعض الفقرات الأخرى، وبناءً على ذلك تم تعديل الأداة بعد التحكيم حتى ظهرت في صورتها النهائية مكونة من (37).

### ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة، قام الباحثان بتوزيع الاستبانات على عينة تجريبية بلغت (26) معلماً ومعلمة من خارج مجتمع الدراسة، وبعد الانتهاء من التطبيق على العينة التجريبية تم حساب معامل ثبات الأداة عن طريق حساب معامل كرونباخ– ألفا (Cronbachk's Alpha) لكل

محور في الأداة، والمعامل الكلي للأداة، وتبين النتائج الملخصة في الجدول(2) أن معظم المعاملات مرتفعة، وهي مقبولة لأغراض الدراسة.

جدول2

*معامل الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة*

| م | المحور | عدد الفقرات | معامل الاتساق الداخلي |
|---|---|---|---|
| 1 | الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب | 17 | 0,911 |
| 2 | كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت) | 10 | 0,895 |
| 3 | كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات لاتصالات في تدريس الدراسات الاجتماعية وتقويمها | 10 | 0,889 |
| | معامل الاتساق الكلي | 37 | 0,952 |

**تطبيق أداة الدراسة**

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، وإخراجها في صورتها النهائية، تمت مخاطبة المكتب الفني للدراسات والتطوير بوزارة التربية والتعليم لمخاطبة المديريات العامة للتربية والتعليم بالمحافظات التعليمية المستهدفة؛ لتسهيل مهمة الباحثان والتي قامت بدورها بمخاطبة جميع المدارس المعنية والتابعة لكل محافظة تعليمية. وبعد الحصول على أذن التطبيق من وزارة التربية والتعليم، قام الباحثان بتطبيق الاستبانات خلال شهري نوفمبر وديسمبر 2012.

## المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان الرزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات التي تم جمعها بعد تطبيق أداة الدراسة وهي: معامل الثبات كرونباخ–ألفا، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبية)، واختبار( ت )(t–test)، وتم توظيف المعيار الإحصائي الموضح في الجدول (3) لتفسير تقديرات أفراد العينة

جدول *3*

*المعيار الإحصائي لتفسير تقديرات أفراد العينة*

| الدرجة | مدى الدرجات | درجة التوافر |
|---|---|---|
| 5 | 5,0–4,50 | عالية جدا |
| 4 | 4,49–3,50 | عالية |
| 3 | 3,49–2,50 | متوسطة |
| 2 | 2,49–1,50 | ضعيفة |
| 1 | 1,49–1,00 | ضعيفة جدا |

## نتائج الدراسة

**أولاً: الإجابة عن السؤال الأول ونصه:**

ما درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع محاور الاستبانة والمحور العام، ويبين الجدول (4) ذلك.

جدول4

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لمحاور الاستبانة*

| م | المحور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة توافر الكفاية |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب | 3,43 | 0,69 | متوسطة |
| 2 | كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت) | 3,17 | 0,77 | متوسطة |
| 3 | كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات لاتصالات في تدريس الدراسات الاجتماعية وتقويمها | 2,90 | 0,80 | متوسطة |
| | المتوسط العام للمحاور | 3,17 | 0,68 | متوسطة |

يتضح من الجدول (4) بأنه على المستوى العام فإن درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية جاءت بدرجة متوسطة في إجمالي محاور الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحاور (3,17).

أما المتوسطات الحسابية لكل محور من محاور الدراسة المتعلقة بدرجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية، قد تراوحت بين (2,90–3,43), حيث جاء محور "الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب" في المرتبة الأولى من حيث درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمتوسط حسابي (3,43) وبدرجة متوسطة, يليه في المرتبة الثانية محور "كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت)" بمتوسط حسابي (3,17) وبدرجة متوسطة، وأما محور "كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الدراسات

الاجتماعية وتقويمها" فقد حصل على متوسط حسابي (2,90) وبدرجة متوسطة واحتل بذلك المرتبة الثالثة والأخيرة بالنسبة لبقية المحاور.

أما عما أظهرته نتائج الدراسة حول كل مجال من مجالات "كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية" فقد جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للفقرات المكونة لكل محور كما يلي:

**المحور الأول: الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للعبارات المكونة للمحور الأول الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب، ويبين الجدول (5) ذلك.

جدول 5

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للمحور الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب.*

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أدرك تأثير الحاسوب في المجتمع بجوانبه الايجابية والسلبية. | 4,47 | 0,70 | عالية |
| 2 | أعرف الأجهزة الملحقة بالحاسوب (الطابعات، الماسحات، المودم (Modem )وغيرها. | 4,17 | 0,85 | عالية |
| 3 | أجيد استخدام برنامج معالجة النصوص وورد (Word). | 4,13 | 1,00 | عالية |
| 4 | أستطيع إدارة وتنظيم الملفات من إنشاء وحفظ ونسخ وتعديل. | 4,00 | 1,02 | عالية |
| 5 | أستطيع استخدام برنامج العروض التقديمية باوربوينت ( Power Point). | 3,93 | 1,07 | عالية |
| 6 | أتمكن من تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسوب كالطابعة والماسح الضوئي والكاميرا وغيرها. | 3,85 | 1,02 | عالية |
| 7 | أستطيع التعامل مع أدوات التخزين (الأقراص الصلبة، الأقراص المدمجة، ...آلخ). | 3,78 | 0,93 | عالية |
| 8 | أعي مميزات توظيف برمجيات التعليم بمساعدة الحاسوب في التدريس. | 3,76 | 0,94 | عالية |
| 9 | ألم بمعوقات توظيف برمجيات التعليم بمساعدة الحاسوب في التدريس. | 3,45 | 1,97 | متوسطة |
| 10 | أقوم بعمليات التثبيت والإزالة للبرامج المختلفة على الحاسوب. | 3,41 | 1,14 | متوسطة |
| 11 | لدي القدرة على استخدام برامج الحماية لتفحص وإزالة | 3,36 | 1,04 | متوسطة |

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر |
|---|---|---|---|---|
| | الفيروسات. | | | |
| 12 | أمتلك مهارة التنقل بين البرامج المختلفة بسهولة لأداء أكثر من مهمة في نفس الوقت. | 3,04 | 1,07 | متوسطة |
| 13 | أتمكن من استخدام برنامج جداول البيانات أكسل(Excel). | 2,89 | 1,10 | متوسطة |
| 14 | أجيد استخدام برنامج قواعد البيانات أكسس (Access). | 2,64 | 1,08 | متوسطة |
| 15 | لدي القدرة على ضغط وفك الملفات باستخدام أحد برامج فك الضغط (WinZip WinRar). | 2,63 | 1,13 | متوسطة |
| 16 | أتعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية كبرنامج الفوتوشوب (Photoshop) بمهارة. | 2,37 | 1,05 | ضعيفة |
| 17 | أتعامل مع برامج الوسائط المتعددة كبرنامج بريمير (Premiere). | 2,37 | 1,01 | ضعيفة |
| | المتوسط العام | 3,43 | 0,69 | متوسطة |

يتضح من الجدول (5) أن درجة توافر الكفايات المرتبطة بتشغيل الحاسوب على المستوى العام جاءت بدرجة متوسطة من أجمالي محاور الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي(3,43)، واحتلت بذلك الرتبة الأولى بالنسبة لمحاور الدراسة الثلاثة.

أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات الدراسة المتعلقة بمحور الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب تراوحت بين(2,37 – 3,47)، فقد جاءت عبارة "أدرك تأثير الحاسوب في المجتمع بجوانبه الايجابية والسلبية" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4,47) وانحراف معياري (0,70) أي بدرجة توافر عالية، يليها عبارة "أعرف الأجهزة الملحقة بالحاسوب (الطابعات، الماسحات، المودم (Modem)وغيرها" بمتوسط حسابي(4,17) بدرجة عالية. وتعتبر عبارتي "التعامل مع برامج الوسائط المتعددة كبرنامج بريمير (Premiere)"، و"التعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية كبرنامج الفوتوشوب (Photoshop)"، أقل العبارات من حيث المتوسطات حيث بلغت نسبتهما(2,37)وهي درجة متوسطة.

**المحور الثاني: كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للعبارات المكونة للمحور الثاني، كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت)، ويوضح الجدول (6) ذلك.

جدول 6

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للمحور كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت).*

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أستطيع استخدام محركات البحث لتصفح المواقع الإلكترونية مثل جوجل (Google) | 4,40 | 0,88 | عالية |
| 2 | أعي أهمية التعامل مع الشبكة العالمية وفق القواعد والسلوك الواجب إتباعها مثل ( قواعد الحماية الفكرية). | 3,57 | 1,13 | عالية |
| 3 | لدي القدرة على إنشاء بريد إلكتروني واستخدامه. | 3,47 | 1,22 | متوسطة |
| 4 | أتمكن من تنزيل الكتب والبرامج من الإنترنت (Download) ورفعها (Upload). | 3,38 | 1,20 | متوسطة |
| 5 | أجيد البحث في الفهارس الإلكترونية للمكتبات عبر مواقع المؤسسات التعليمية. | 3,31 | 1,01 | متوسطة |
| 6 | ألم بطرق الاتصال المختلفة بشبكة الإنترنت. | 3,07 | 1,00 | متوسطة |
| 7 | أتابع مؤتمرات وصوتيات مختلفة مسجلة بالفيديو عبر شبكة الإنترنت. | 3,01 | 1,12 | متوسطة |
| 8 | أجيد توظف المكتبات الإلكترونية المستقلة أو الملحقة بالجهات التعليمية في طرق التدريس الإثرائية. | 2,80 | 1,04 | متوسطة |
| 9 | أسجل في المنتديات التعليمية وأشارك فيها. | 2,76 | 1,21 | متوسطة |
| 10 | أوظف البريد الإلكتروني في التواصل مع الطلبة وتدريسهم. | 1,96 | 1,03 | ضعيفة |
| | المتوسط العام | 3,17 | 0,77 | متوسطة |

يتضح من الجدول (6) أن درجة توافر الكفايات المرتبطة باستخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت)، جاءت بدرجة متوسطة على المستوى العام، حيث بلغ المتوسط الحسابي(3,17)، واحتلت بذلك الرتبة الثانية بالنسبة لمحاور الدراسة الثلاثة.

وكانت استجابة أفراد عينة الدراسة لعبارة "أستطيع استخدام محركات البحث لتصفح المواقع الإلكترونية مثل جوجل (Google)"، عالية، حيث بلغ متوسطها (4,40)، وكانت أدنى استجابة للمعلمين في عبارات هذا المحور في عبارة "أوظف البريد الإلكتروني في التواصل مع الطلبة وتدريسهم"، حيث بلغ متوسطها ( 1,96) وهي استجابة قليلة.

**المحور الثالث: كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الدراسات الاجتماعية وتقويمها**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للعبارات المكونة للمحور الثالث، كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الدراسات الاجتماعية وتقويمها، ويبين الجدول (7) ذلك.

جدول 7

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للمحور كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الدراسات الاجتماعية وتقويمها*

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أعد الاختبارات وأطبعها باستخدام برامج في الحاسوب. | 4,37 | 0,91 | عالية |
| 2 | أدعم المقرر بملفات وسائط متعددة حديثة (صور، صوت، فيديو،....). | 3,28 | 1,19 | عالية |
| 3 | أستخدم بعض برامج الحاسوب في إعداد الخطط اليومية والفصلية لمقرر المادة. | 3,21 | 1,23 | عالية |
| 4 | أحول محتوى المادة إلى دروس إلكترونية مبسطة وجذابة. | 2,96 | 1,15 | متوسطة |
| 5 | أوظف الحاسوب في التدريس من خلال استخدام الأطالس الإلكترونية. | 2,78 | 1,14 | متوسطة |
| 6 | أستخدم قواعد البيانات في تخزين المعلومات الجغرافية والتاريخية. | 2,72 | 1,18 | متوسطة |
| 7 | أستخدم الحاسوب في تحليل نتائج الطلبة إحصائيا. | 2,53 | 1,14 | متوسطة |
| 8 | أقوم باستخدام الحاسوب في رسم الخرائط وعرضها. | 2,52 | 1,08 | متوسطة |
| 9 | أسجل في المدونات التعليمية والتخصصية عبر شبكة الإنترنت للمشاركة والاستفادة من التطبيقات المتجددة في طرق التدريس. | 2,38 | 1,00 | ضعيفة |
| 10 | أجيد استخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS). | 2,33 | 1,15 | ضعيفة |
| | المتوسط العام | 2,90 | 0,80 | متوسطة |

يتضح من الجدول (7) بأنه على المستوى العام، فإن درجة توافر الكفايات المرتبطة بتوظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الدراسات الاجتماعية وتقويمها جاءت بدرجة متوسطة من أجمالي محاور الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي(2,90)، واحتلت بذلك الرتبة الثالثة والأخيرة بالنسبة لمحاور الدراسة الثلاثة،

وكانت استجابة المعلمين لعبارة "أعد الاختبارات وأطبعها باستخدام برامج في الحاسوب"، عالية، حيث بلغ متوسطها الحسابي(4,37) وكانت أدنى استجابة للمعلمين في عبارات هذا المحور في عبارة، "أجيد استخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS)"، حيث بلغ متوسطها الحسابي (2,33)وهي استجابة قليلة.

**الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني ونصه:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تعزى لمتغيرات: النوع: (ذكر / أنثى)، التخصص: (تاريخ / جغرافيا)، سنوات الخبرة: 1( – 10 سنوات / أكثر من 10 سنوات)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار( ت )( t–test) وسوف نستعرض كل متغير على حده على النحو التالي:

**أولا: متغير النوع:**

للكشف عن أثر متغير النوع تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ( t–test )، ويبين الجدول (8) ذلك.

جدول 8

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار( t–test ) تبعا لمتغير النوع*

| المحاور | الجنس | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | الدلالة الإحصائية | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب | ذكر | 111 | 3,351 | 0,755 | 1,675 | 0,095 | غير دالة |
| | أنثى | 116 | 3,506 | 0,630 | | | |
| كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت) | ذكر | 111 | 3,187 | 0,803 | 0,261 | 0,795 | غير دالة |
| | أنثى | 116 | 3,160 | 0,759 | | | |
| كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الدراسات الاجتماعية وتقويمها | ذكر | 111 | 2,829 | 0,834 | 1,454 | 0,147 | غير دالة |
| | أنثى | 116 | 2,984 | 0,773 | | | |
| الكفايات بشكل عام | ذكر | 111 | 3,122 | 0,718 | 1,043 | 0,298 | غير دالة |
| | أنثى | 116 | 3,217 | 0,640 | | | |

يتبين من الجدول(8) أنه لا توجد فروق في تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تعزى لمتغير النوع.

**ثانيا: متغير التخصص:**

للكشف عن أثر متغير التخصص تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(t-test)، ويوضح الجدول (9) ذلك.

جدول 9

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(t-test) تبعا لمتغير التخصص*

| المحاور | التخصص | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | الدلالة الإحصائية | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب | تاريخ | 110 | 3,496 | 0,718 | 1,368 | 0,173 | غير دالة |
| | جغرافيا | 117 | 3,369 | 0,674 | | | |
| كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت) | تاريخ | 110 | 3,244 | 0,759 | 1,332 | 0,184 | غير دالة |
| | جغرافيا | 117 | 3,106 | 0,795 | | | |
| كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الدراسات الاجتماعية وتقويمها | تاريخ | 110 | 2,926 | 0,774 | 0,314 | 0,754 | غير دالة |
| | جغرافيا | 117 | 2,892 | 0,836 | | | |
| الكفايات بشكل عام | تاريخ | 110 | 3,222 | 0,668 | 1,100 | 0,273 | غير دالة |
| | جغرافيا | 117 | 3,122 | 0,690 | | | |

ويتضح من الجدول(9) أنه لا توجد فروق في تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تعزى لمتغير التخصص (تاريخ-جغرافيا).

**ثالثاً متغير الخبرة التدريسية**

للكشف عن أثر متغير الخبرة لتدريسية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(t-test)، ويوضح الجدول (10) ذلك.

جدول 10

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(t-test) تبعا لمتغير الخبرة التدريسية*

| المحاور | الخبرة التدريسية | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | الدلالة الإحصائية | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب | 1–10 سنوات | 106 | 3,533 | 0,654 | 2,099 | 0,037 | دالة |
| | أكثر من 10 سنوات | 121 | 3,340 | 0,723 | | | |
| كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت) | 1–10 سنوات | 106 | 3,265 | 0,768 | 1,662 | 0,098 | غير دالة |
| | أكثر من 10 سنوات | 121 | 3,093 | 0,783 | | | |
| كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الدراسات الاجتماعية وتقويمها | 1–10 سنوات | 106 | 2,993 | 0,743 | 1,497 | 0,136 | غير دالة |
| | أكثر من 10 سنوات | 121 | 2,833 | 0,852 | | | |
| الكفايات بشكل عام | 1–10 سنوات | 106 | 3,264 | 0,639 | 1,946 | 0,053 | غير دالة |
| | أكثر من 10 سنوات | 121 | 3,089 | 0,706 | | | |

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05)بين مستويات الخبرة التدريسية في جميع المحاور، ما عدا محور الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب توجد به فروق لصالح الفئة (1– 10 سنوات).

## مناقشة نتائج البحث

كشفت نتائج الدراسة أن درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية جاءت بدرجة متوسطة في إجمالي محاور الدراسة، الأمر الذي يدعم أهمية هذه الدراسة في الكشف عن ما يحتاجه المعلم من تدريب ليتمكن من امتلاك هذه الكفايات، ولا تعكس هذه النتيجة الجهود المبذولة من قبل النظام التعليمي في السلطنة، والمتمثل في قيام وزارة التربية والتعليم بعقد الكثير من الدورات التدريبية لتطوير قدرات المعلمين لعل أبرزها الرخصة الدولية للحاسب

الآلي، وقد ساهم عدم التحاق المعلمين بدورات تدريبية في مجال الحاسوب والإنترنت أثناء الخدمة في التأثير على درجة امتلاكهم لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويتضح ذلك من خلال السؤال الموجه لهم في أداة الدراسة هل التحقت بدورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي والإنترنت، حيث بلغت نسبة المعلمين الذين لم يلتحقوا بدورات التدريبية (41,9%)، وبالتالي لم تكن درجة امتلاكهم للكفايات مرضية بصورة كافية. وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي كشفت عنها مجموعة من الدراسات (الزهراني،2009؛ المجلاد،2011)، ولكنها تختلف مع نتائج دراسة آل محيا (2002) التي أظهرت أن درجة توافر الكفايات لدى أفراد العينة كانت بدرجة منخفضة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر الكفايات المرتبطة بتشغيل الحاسوب على المستوى العام جاءت بدرجة متوسطة من أجمالي محاور الدراسة، وتفسر هذه النتيجة إلى أن معظم المعلمين يمتلكون أجهزة حاسوب سواء المحمولة أو المكتبية، الأمر الذي ساعد على امتلاكهم لكفايات التعامل مع البرامج الحاسوبية، والتي لا تتطلب مهارات عالية لإجادتها، كما أن توافر معامل الحاسوب ومراكز مصادر التعلم في اغلب المدارس، من شأنه أن ينمي وتطور عند المعلمين هذه الكفايات، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الزهراني (2009) التي أجريت بالمملكة العربية السعودية وأظهرت نتائجها أن درجة توافر كفايات برامج الحاسوب لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية جاءت بدرجة متوسطة، ويُعزى احتلال عبارة "أدرك تأثير الحاسوب في المجتمع بجوانبه الايجابية والسلبية" المرتبة الأولى في هذا المحور إلى وعي المعلمين وإدراكهم لأهمية الحاسوب في تحسن العملية التعليمية، وإلى امتلاكهم للثقافة الحاسوبية. وتعتبر عبارتي "التعامل مع برامج الوسائط المتعددة كبرنامج بريمير(Premiere)"، و"التعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية كبرنامج الفوتوشوب (Photoshop)"، أقل العبارات من حيث المتوسطات في هذا المحور، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن هذه البرامج تتطلب دورات تدريبية متخصصة، ومن خلال الخبرة الشخصية للباحثين، يعتقد بأن ذلك قد يعود إلى ندرة المشاغل التدريبية في هذا الجانب، أو لعدم إدراك المعلمين بأهمية هذه المهارات في مجال التدريس وعدم معرفتهم بطريقة توظيفها في العملية التعليمية.

وكشفت نتائج الدراسة أن درجة توافر الكفايات المرتبطة باستخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت)على المستوى العام جاءت بدرجة متوسطة من أجمالي محاور الدراسة وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن العديد من التعاملات والخدمات الحكومية في الوقت الحالي تتم إلكترونيا من خلال شبكة الإنترنت، وكما أن بعض المعاملات في المدرسة تحتم على المعلمين التعامل مع شبكة الإنترنت باستمرار، مثل إدخال درجات الطلبة في البوابة التعليمية، وهذا بدوره أدى إلى توافر كفاية التعامل مع شبكة الإنترنت لدى المعلمين. وكانت استجابة أفراد عينة الدراسة في هذا

المحور لعبارة "أستطيع استخدام محركات البحث لتصفح المواقع الإلكترونية مثل جوجل (Google)"، عالية، ويُعزى ذلك إلى إدراك المعلمين بأهمية محركات البحث في تسهيل وتبسيط عملية الحصول على المعلومات، كما أن بعض الموضوعات الدراسية تتطلب من المعلمين والطلبة البحث عن معلومات معين من خلال محركات البحث، مما ساعد على امتلاك هذه الكفاية، بينما كانت أدنى استجابة للمعلمين في عبارات هذا المحور في عبارة "أوظف البريد الإلكتروني في التواصل مع الطلبة وتدريسهم"، ولعل سبب ذلك يعود إلى عدم توافر خدمات الإنترنت في المدرسة أو في المنزل بشكل كاف، أو لعدم قدرة الطلبة على إنشاء بريد إلكتروني خاص بهم.

ويمكن تفسير نتائج الدراسة التي أشارت أن درجة توافر الكفايات المرتبطة بتوظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الدراسات الاجتماعية وتقويمهاعلى المستوى العام جاءت بدرجة متوسطة من أجمالي محاور الدراسة، بضعف معرفة المعلمين بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية وتقويمها، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي كشفت عنها مجموعة من الدراسات (العتيبي، 2008؛ الزهراني،2009)، في حين تأتي هذه النتيجة مختلفة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة خريشة (2011) والتي أشارت نتائجها إلى تدني نسبة استخدام الحاسوب والإنترنت من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية، ولعل سبب التباين بين نتائج هذه الدراسات هنا يعود إلى اختلاف بيئات التعليم أو اختلاف نسبة تلقي أفراد العينة في هذه الدراسات للتدريب في هذا المجال، ويرجع الباحثان الاستجابة العالية لعبارة "أعد الاختبارات وأطبعها باستخدام برامج في الحاسوب"، إلى الدورات التدريبية التي تنفذ للمعلمين في هذه المجال، مما أدى إلى إتقانهم لهذه الكفاية، وهذا ما أظهرته استجابة أفراد عينة الدراسة لعبارة "أجيد استخدام برنامج معالجة النصوص وورد (Word)"، في المحور الأول، حيث كانت درجتها عالية، ذلك لأن عملية إعداد الاختبارات وطباعتها تعتمد على برنامج معالجة النصوص، كما يعتبر هذا التطبيق من أكثر التطبيقات سهولة، وكانت أدنى استجابة للمعلمين في عبارات هذا المحور في عبارة، "أجيد استخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS)"، ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدم تلقي المعلمين لدورات تدريبية مكثفة في هذا المجال، واختصارها على معلمي الجغرافيا، وبقلة استخدام المعلمين لهذا البرنامج؛ إذ يحتاج هذا البرنامج إلى دورات تدريبية تخصصية، بالإضافة إلى ذلك قد يعود السبب إلى أن هذا البرنامج تحتاج إلى مساحة تخزينية كبيرة في الحاسوب، ومعظم الحواسيب الموجودة في المدارس سعتها التخزينية لا تسمح بتنصيب هذا البرنامج فيها، وبالتالي عدم توفر هذه البرامج في المدرسة لا يتيح الفرصة للمعلمين التدرب عليها.

وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تعزى لمتغير النوع، وهو ما يتفق معدراسة

الربعاني(Al-Rabaani, 2008)، ويُبرر ذلك إلى أن كل من الجنسين يتعامل مع الحاسوب وشبكة الإنترنت، بشكل يومي، وفي كل مكان، فأغلب المعاملات في هذا العصر تتم بشكل إلكتروني، مما جعل أثر النوع غير واضح.

وفيما يتعلق بالتخصص (تاريخ/جغرافيا) أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المحاور، ويفسر الباحثين ذلك إلى تشابه الدورات التدريبية التي يخضع لها معلمي الجغرافيا والتاريخ، وإلى تماثل البرامج والتطبيقات المستخدمة من قبل معلمي المادة؛ وهذا بدوره أدى إلى تقارب مستوى كفايات معلمي الجغرافيا والتاريخ. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المجلاد (2011). بينما تأتي هذه النتيجة مختلفة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة آل محيا (2002)، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر تقنية الحاسب الآلي والإنترنت تعزى لمتغير التخصص لصالح طلاب قسمي الرياضيات والعلوم.

كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة التدريسية في جميع المحاور، ما عدا محور الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب توجد به فروق لصالح الفئة (1- 10 سنوات). ويفسر الباحثان ذلك بأن أفراد العينة مهما اختلفت سنوات خبرتهم فأنهم يتعرضون لنفس البرامج التدريبية؛ مما جعل أثر الخبرة التدريسية في درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية غير واضح وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي كشفت عنها مجموعة من الدراسات (الزهراني، 2009؛ المجلاد، 2011)، أما وجود فروق في محور الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب،لصالح المعلمين الأحدث خدمة (1-10)، قد يكون مرده إلى أن برامج تأهيل المعلمين في السنوات الأخيرة بدأت تركز على مهارات تشغيل الحاسوب في الوقت الذي لم يحظى المعلمين الأقدم على مثل هذا التركيز.

## توصيات ومقترحات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثين بما يلي:

1. عقد دورات تدريبية متخصصة لإكساب معلمي الدراسات الاجتماعية كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل مراكز التدريب التابعة للمديريات التعليمية.
2. تركيز البرامج التدريبية المعدة من قبل وزارة التربية والتعليم على تلك الكفايات التي لازال المعلمون بحاجة إلى تنميتها مثل برامج الوسائط المتعددة، وبرامج تحرير الرسوم والصور الرقمية كبرنامج الفوتوشوب.

3. استمرار وزارة التربية والتعليم في تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على مهارات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت) لما للبرامج التدريبية من دور كبير في تطوير كفايات المعلمين.
4. تحفيز المعلمين للالتحاق بالدورات التدريبية في مجال توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس.
5. إعادة النظر من قبل مؤسسات الإعداد في برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية بما يناسب طبيعة العصر وما يشهده من تطور تكنولوجي هائل سواء كانت هذه البرامج قبل الخدمة أو أثناء الخدمة.

من خلال نتائج الدراسة يقترح الباحثان إجراء بحوث حول الموضوعات الآتية:

1. إجراء دراسة حول احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية التدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التدريسية.
2. إجراء دراسة تتعلق بصعوبات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الدراسات الاجتماعية.
3. إجراء دراسة حول أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس من وجهه نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوها.
4. إجراء دراسات مماثلة على مراحل تعليمية أخرى.

## المراجع

أبا الخيل، فوزية محمد؛ والسيد، جيهان كمال (2000). فاعلية الوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي وتنمية بعض مهارات استخدام نماذج الكرة الأرضية في مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس– الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (67)*، 247– 328.

آل محيا، عبدالله يحيى (2002). *مدى توافر كفايات تقنية الحاسب والإنترنت لدى طلاب كلية المعلمين بأبها* .رسالة ماجستير غير منشور، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

أوسنجلي، إلهام بنت عوض (2010). *فاعلية برنامج حاسوبي في الأنشطة الصفية لمادة الجغرافيا على اكتساب جوانب التعلم لدى تلاميذ مرحلة ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان*. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية جامعة القاهرة، مصر.

الحذيفي، خالد (2003). تصور مقترح للكفايات اللازمة لإعداد معلم العلوم للمرحلة المتوسطة، *مجلة جامعة الملك سعود، 13*، 221– 244.

خريشة، علي كايد (2011). واقع استخدام الدراسات الاجتماعية في الأردن للحاسوب والإنترنت، *مجلة جامعة دمشق، 27*(1)، 653 –690.

خضر، فخري رشيد (2006). *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية*. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الخولي، محمد علي (2011). *تكامل المحتوى والتربية والتكنولوجيا*. عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

رستم، رسمي عبد الملك؛ وعباس، محمد (2005). *تفعيل إدارة المدرسة الثانوية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق الجودة الشاملة*. مصر: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

الزهراني، صابر بن جمعان (2009). *درجة توافر كفايات استخدام الحاسوب لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الزيادات، ماهر مفلح؛ وقطاوي، محمد إبراهيم (2010).*الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

زين الدين، محمد محمود (2007). *كفايات التعليم الإلكتروني*. جدة: دار خوارزم.

السالمي، علاء عبد الرزاق (2001). *تقنيات المعلومات الإدارية*. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت أحمد؛ والسرطاوي، عادل فايز (2003). *استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم*. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

السواط، فهد عايض (2002). *أثر استخدام الحاسب الآلي في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، الرياض، المملكة العربية السعودية.

طعيمة، رشدي أحمد (1999) .*المعلم كفاياته، إعداده، تدريبه*. مصر: دار الفكر العربي.

عبد الباسط، حسين محمد (2003). التطبيقات والأساليب الناجحة لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تعليم وتعلم الجغرافيا. *مجلة التعليم بالإنترنت جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، (5)*،47– 59.

العتيبي، ماجد سعيد(2008) . *درجة امتلاك معلمي التاريخ في المرحلة المتوسطة في المملكة السعودية لكفايات استخدام التقنيات الحديثة وعلاقتها بالتحصيل*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، المملكة الأردنية الهاشمية.

العجلوني، خالد إبراهيم؛ والحمران، محمد خالد (2009). أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تنمية التفكير الإبداعي عند طلبة المدارس الاستكشافية في الأردن، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 10*(1)، 221– 244.

العشيري، هشام أحمد (2011). *تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين*. العين: دار الكتاب الجامعي.

عطية، محسن علي (2008). *تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال*. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

عيادات، يوسف أحمد (2004). *الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية*. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عيسى، محمد رفقي (2007). التعليم الإلكتروني آفاق وتحديات، المؤتمر السادس والثلاثون لجمعية المعلمين الكويتية، *المجلة التربوية، 21*(84)، 239 –250.

فودة، ألفت محمد (2003). *الحاسب الآلي واستخداماته في التعليم*. المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.

القاعود، إبراهيم؛ وجوارنة، علي (1997). أثر التعلم بواسطة الحاسوب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مبحث الجغرافيا، *مجلة دراسات مستقبلية، 1*، 175 – 214.

قطاوي، محمد إبراهيم (2007). *طرق تدريس الدراسات الاجتماعية*. الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

قطيط، غسان يوسف (2011). *حوسبة التدريس*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

المجلاد، عالية كياد (2011). *درجة استخدام معلمات المرحلة المتوسطة في عرعر لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهم نحوها*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، المملكة الأردنية الهاشمية.

مدكور، علي أحمد (2004). *توصيات المؤتمر التربوي الثالث: نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل*. المؤتمر الدولي نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل، سلطنة عمان *1*، 9–17.

معهد اليونسكو للإحصاء (2009). *دليل لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم*. http://www.uis.unesco.org/Library/Documents/ICTguide11_Tec2_AR.pdf

الملاح، محمد عبد الكريم (2010). *الأسس التربوية لتقنيات التعليم الإلكتروني*. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

المولي، حميد مجيد (2011). *التعليم في عصر المعلوماتية*. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

الناصري، عوض بن سالم (2011) .*أثر استخدام التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي في مادة الجغرافيا الاقتصادية لدى طلبة الصف الحادي عشر ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

الناعبي، سالم عبدالله (2010). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعوائق الاستخدام لدى عينة من معلمي ومعلمات مدارس المنطقة الداخلية بسلطنة عُمان، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 11*(3)، 176-201.

النجار، نور أحمد (2004). *أثر استخدام برنامج حاسوبي في تنمية مهارات فهم الخارطة لدى تلميذات الصف الخامس الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عُمان.

وزارة التربية والتعليم (2011). *الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية*.

وزارة التربية والتعليم (2012). *الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية*.

وزارة التربية والتعليم. (2009). *التعليم وتقنية المعلومات والاتصالات في سلطنة عُمان*.

Al- Rabaani, A (2008). Attitudes and skills of Omani teachers of social studies to the use of computers in instruction *International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology, 4* (4), 15-34.

Daintith, J, & Martin E (2005).*Oxford Dictionary of Science*, (5thed), Oxford University.OUP.UK.

Gulbahar, Y, & Guven, I. (2008). A survey on ICT usage and the perceptions of social Studies teachers in Turkey. *Educational Technology & Society, 11* (3), 37-51.

Günes, G, Gökçek, T, & Bacanak, A. (2010). How do teachers evaluate themselves in terms of technological competencies? *Procedia Social and Behavioral Sciences*, *9*, 1266–1271.

IBSTPI (2003).Competencies: International board of standards for training, performance and instruction. Retrieved on Nov. 18, from http://www.ibstpi.org/instructor-competencies/.

International Society for Technology in Education. (2008). *The ISTE National Educational Technology Standards (NETS•T) and Performance Indicators for Teachers.*

International Society for Technology in Education. (2010). *International Society for Technology In Education (ISTE) Proposed Standards for 2011*.

Tasir, T., Abour, K., Abd Halim, N,. & Harun, J. (2012). Relationship between teachers' ICT competency, confidence level, and satisfaction toward ICT training programs: A case study among postgraduate students *TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology , 11* (1), 138-144.

United Nation Educational, Scientific and Cultural Organization.(2008). *ICT competency standards for teachers*. Paris: UNESCO

# The degree of availability of the competencies of information and communication technology with social studies teachers in the post basic education in some Omani governorates

**Dr. Saif Nasser Ali Al-Maamari**
**Sultanate of Oman -Sultan Qaboos University**

**Fahad bin Salim bin Saif AL-Masrouri**
**Ministry of Education- Sultanate of Oman**

***Abstract***: This study aimed to reveal the degree of availability of the competencies of information and communication technology with social studies teachers in the post the basic education in Sultanate of Oman. In addition, the study attempts to examine the effect of a set of variables including specialization, gender and teaching experience. To achieve objectives of study the researcher used the descriptive methodology where the researcher prepared a questionnaire consisting of (37) items, which is divided into three components :basic skills to run the computer; competencies of using sources World Wide Web (Internet); and competencies of employing information technology and communication in the teaching and evaluation of social studies. After checking the validity and reliability of the instrument, it was applied to the study sample consisting of (236) social studies teachers (males and females) from governments: Muscat, Batinah North, and Sharqia South. The result of the study showed that degree of availability of the competencies of information and communication technology with social studies teachers reached (3.17) which mean moderate. In addition, the data revealed no statistically significant differences at the level of significance (0.05=α) in the degree of availability of the competencies of information and communication technology with social studies teachers can be attributed to variables of gender and specialization. The result also indicated no statistically significant differences at the level of(0.05=α) in the degree of availability of the competencies of information and communication technology with social studies teachers can be attributed to variable of teaching experience in all components with exception of " basic skills run the computer which has a statistical significance in favor of teachers who have teaching experience extends from one to ten years.

***Keywords*:** Competencies of information and communication technology, post-basic education, social studies teachers, Sultanate of Oman.